[62] 6 - وأما أصل زيد النرسي: فقد كفانا مؤونة شرح اعتباره العلامة الطباطبائي طاب ثراه في رجاله، قال رحمه التعالى: زيد النرسي أحد أصحاب الاصول، صحيح المذهب، منسوب إلى نرس، بفتح الموحدة الفوقانية، وإسكان الراء المهملة: قرية من قرى الكوفة، تنسب إليها الثياب النرسية، أو نهر من أنهارها، عليه عدة من القرى، كما قاله السمعاني في كتاب الانساب، قال: ونسب إليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة (1). وقال الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي رحمه ا في كتاب الرجال: إن زيد النرسي من أصحاب الصادق، والكاظم عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة. أخبرنا أحمد بن علي بن نوح السيرافي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، بكتابه (2). وقد نص شيخ الطائفة طاب ثراه في الفهرست على رواية ابن أبي عمير كتاب زيد النرسي، كما ذكره النجاشي، ثم ذكر في ترجمة ابن أبي عمير طرقه التي تنتهي إليه (3). والذي يناسب وقوعه في إسناد هذا الكتاب، هو ما ذكره فيه وفي المشيخة، عن المفيد، عن ابن قولويه قدس سرهما، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي، عن عبيدا بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير (4).

_____ (1) الانساب 585 / ب. (2) رجال النجاشي: 174 / 460. (3) فهرست الشيخ: 71 / 289 و 142 / 607. (4) تهذيب الاحكام 10 / 79 من المشيخة.

_____ (*)